

ان قتل الرجال لا يساوى شيئا ازاء اكتساب قلب رجل ..  
يقىء بالعفو الى الاسلام .. ويخرج الله من صلبه من يحب الله  
ورسوله .

ثم :

هل مهمة الجندي المسلم مجرد هزيمة العدو .. ام هي  
بالدرجة الاولى هدايته ليزداد الصف الاسلامى به قوة ؟

\* \* \*

### حكمة الرسول :

لكن قراره صلى الله عليه وسلم بأخذ الراية من سعد فيه  
من حكمته عليه السلام نفائس :

لقد كان هناك اعتباران لابد من أخذ القرار على أساسهما :  
١ - أبو سفيان .. يعيش أسوأ لحظات حياته .. فقلبه  
مجروح .. ولابد من جبر خاطره .

٢ - فى نفس الوقت .. فان لسعد بن عباد ماضيا جليلا  
فى خدمة الدعوة يفبغى الا يمس !

واذن .. فليجبر خاطر أبى سفيان .. سياسة .. ولكن  
لا على حساب سعد بن عباد .

وهنا أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعطى الراية  
التي كان يحملها سعد الى ابنه « قيس » .

اى أنها لم تخرج من بيت سعد .. بل انها فى يد أحب  
الناس اليه .